Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنصتت إليه شبه مأخوذة ، حتى إذا ودعها ومضى ، ظلت واقفة حيث هى ، تتبعه بعينيها إلى أن توارى في منعطف الطريق .

ثم اتجه سيدنا محمد ﷺ ، وهو يحس شيئاً من الرضا والارتياح ، أنه عاد من رحلته موفقاً سالماً ، لم يمسه أذى من يهود ....

وكانت للسيدة خديجة صديقه وفية ، هي السيدة « نفيسة بنت مُنيه » ، فلم تكتم عنها إعجابها بسيدنا محمد ﷺ ، الذي ائتمنته على تجارتها وأشادت لها بما رأته من صدقه وأمانته وبركته .

فرأت نفيسة أن من واجبها نحو صديقتها أن تعمل على إسعادها بالزواج من الأمين ، فقالت لها :

ما عليك يا خديجة أن تتزوجي من الأمين ، فتحيرَّت السيدة خديجة في إجابتها ، فهي إما ترحب بالفكرة ، وقد لا يرحب بها أمينها ، وإما أن تكتم رغبتها حتى تبدو منه الرغبة ، فتتلاقى الرغبتان ، وينعم الاثنان بالزواج .

وهنا أشارت عليها أختها السيدة هالة .. أن تستطلع رغبة الأمين فعهدت السيدة خديجة إلى صديقتها نفيسة بهذه المهمة .

وتروى السيدة نفيسة ما حدث بينها وبين السيدة خديجة فتقول :

استدعتني السيدة خديجة إليها عقب وصول قافلتها التي كان محمد الأمين يشرف عليها ويقودها ، فقالت : لقد اخترتك لأمر مهم ثقة بك قلت : « **أطوع لك يا سيدتي من بنانك** »